

خبر صحفى

شباب آخر من شباب حزب التحرير انضم إلى قوافل الشهداء!
﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ
وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾

نزف للأمة الإسلامية وخصوصا مسلمي أوزبيكستان نبأ استشهد شاب آخر من شباب الأمة الشجعان وهو الأخ مامجانوف إسرائيلجان عبد المختاروفينش الذي انضم إلى قوافل الشهداء في ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٣م. الأخ إسرائيلجان - المولود في ٢٦ أيار/مايو ١٩٧٠ في مدينة قاراسوف بولاية أنديجان - استشهد في سجن النظام الخاص رقم ١٧ في منطقة قاراول بولاية بخارى. وفي عام ١٩٩٧ سجن نظام الطاغية اليهودي كريموف الأخ إسرائيلجان بتهمة الانتماء لحزب التحرير، وكان "ذنبه" الوحيد هو العمل لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة وإعلاء كلمة الله! وقد عرضوه للعديد من المعاناة والتعذيب في سجون جسليق وأنديجان وبخارى وسجون أخرى، ولكن نظام الطاغية لم يستطع كسر إرادته، وقد وقف بثبات على طريق الحق بعون الله تعالى. وكان هذا لإيمانه بالله سبحانه وتعالى وثقته بالأفكار والغاية التي يحملها. لذلك استطاع أن يظهر في نفسه مثالا ممتازا للصبر والثبات والعزم. نرجو أن يكون أخونا إسرائيلجان قد باع نفسه وماله لله واتخذ الله شهيدا وروى بدمه شجرة الإسلام، ولا نزكى على الله أحدا.

وتجدر الإشارة هنا أيضا إلى أن حكومة ميرزياييف الحالية تتشدد بعدم تكرار الفظائع التي ارتكبتها النظام السابق وعن حقوق الإنسان والاهتمام بالشعب ولكنها لا تزال تحتفظ في السجون بشباب حزب التحرير الثابتين مثل إسرائيلجان الذين هم الأبناء الشجعان لهذا الشعب!! واليوم يشهد أهل أوزبيكستان وخاصة كبار السن والنساء والأطفال والمرضى الذين يجلسون في برد الشتاء القارس بدون غاز وكهرباء مرة أخرى كذب مزاعم هذا النظام ومدى "اهتمامه" بالشعب. وإن مسؤولي هذا النظام ينتظرهم في الخلافة الراشدة القائمة قريبا بإذن الله حساب صعب جدا، ولحساب الله يوم القيامة هو أشد وأنكى.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل أخانا إسرائيلجان في الشهداء وأن يمنحه فرحة مجاورة الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

وإننا إذ نتقدم من زوجة الأخ إسرائيلجان الصابرة التي تجولت من سجن إلى آخر منذ ٢٥ عاماً ومن أولاده وأقاربه الآخرين بتعازينا، سائلين الله سبحانه وتعالى أن يلهمهم الصبر والثبات والسلوان وأن يجمعهم به في الحياة الآخرة في جنة عرضها السماوات والأرض حيث لا نصب ولا وصب ولا فراق.

وإننا على فراقك يا إسرائيلجان لمحزونون، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا عز وجل: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ

رَاجِعُونَ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في أوزبيكستان